

تقييم مخاطر الصكوك الإسلامية كأداة للتمويل الإسلامي واثرها على الاقتصاد دراسة تحليلية لصكوك الإسلامية. عالمياً

Risk assessment Islamic sukuk as a tool for Islamic finance and its impact on the economy Analytica Study of the Reality of Islamic Sukuk at the globally

م.م آية عادل حسن Aya Adel Hassan

كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

aya_adel@baghdadcollege.edu.iq

تاريخ تقديم البحث: 2022/10/30

تاريخ قبول النشر: 2023/01/08

مستخلص

شهدت أدوات التمويل الإسلامي انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة ولم يقتصر ذلك على الدول الإسلامية بل شمل دولاً غير إسلامية، حيث تعتبر الصكوك الإسلامية إحدى أهم وسائل التمويل الإسلامي لجذب المدخرات وجمع الأموال من أجل تمويل المشاريع الاقتصادية التي تخدم المجتمع، إذ تعطي هذه الأدوات المالية فرصاً تمويلية مميزة للمشاريع الخاصة والعامة، كما تتيح فرصه للأفراد بالمشاركة في دعم احتياجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية، يأتي هذا البحث يسعى إلى دراسة موضوع الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل الإسلامي، ونظراً لحداثته يحاول البحث أن يضع لها إطاراً نظرياً حيث يتناول كافة المسائل المتعلقة بالتعريف بها وبيان أهميتها والمخاطر التي تتعرض لها، وتحليل واقع الصكوك الإسلامية العالمية.

استنتج البحث إلى أن الصكوك الإسلامية تلعب دوراً مهماً في توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية خاصة في ظل التوجه الحديث نحو المالية والصيرفة الإسلامية، ويوصي البحث بضرورة استعجال مبادرة البنك المركزي العراقي في مشروع الصكوك الإسلامية تطبيقها، واعتمادها في تمويل المشاريع لضخمة. والاستثمارات المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: الصكوك الإسلامية، أهمية الصكوك الإسلامية، أنواع الصكوك الإسلامية، مخاطر الصكوك الإسلامية.

Abstract:

Islamic financing tools have witnessed a wide spread in recent years, and this was not limited to Islamic countries, but also included non-Islamic countries, as Islamic sukuk is considered one of the most important means of Islamic financing to attract savings and raise money in order to finance economic projects that serve society.

As this financial instrument gives distinct financing opportunities for private and public projects, and also provides an opportunity for individuals to participate in supporting the needs and requirements of economic development, this research seeks to study the issue of Islamic instruments as a tool for Islamic financing, and in view of its recentness, the research tries to develop a theoretical framework for it, as it deals with all Issues related to defining them, indicating their importance and the risks to which they are exposed, and analyzing the reality of global Islamic sukuk.

The research concluded that Islamic sukuk play an Important role in Providing the Necessary financing for investment projects, especially in light of the modern trend towards Islamic finance and banking. and diversified investments.

Keywords: Islamic Sukuk, the importance of Islamic Sukuk, types of Islamic Sukuk, the dangers of Islamic Sukuk.

المقدمة:

ان الصكوك الإسلامية تمثل احد الملامح الرئيسية لتوسع الصيرفة الإسلامية في الدول الإسلامية والأوربية والاسيوية التي بادرت حكوماتها باستخدام هذه الاداء للحصول على التمويل من الاسواق المالية ،حيث تم اعتبارها من أدوات السياسة النقدية وإدارة السيولة في المؤسسات المالية الإسلامية ،كما تمثل الصكوك حصه شائعة في الملكيه ،وتعد اداه مكلية وليست دينا لحامل الصك على مصدره، وتستخدمها المصارف الإسلامية لتحسين نسبة كفايه راس المال ،اذ تلبي متطلبات تنظيميه وتنمويه واستثمارية عده في الوقت نفسه، بالرغم من أهميتها الا انها تواجه العديد من المخاطر ومن بينها مخاطر السوق ،مخاطر التشغيل، مخاطر الائتمان وهذا المخاطر تواجه جميع الادوات المالية غير ان الصكوك الإسلامية تواجه مخاطر خاصة بها كمخاطر المخالفات الشرعيه والتي تنجم عن عدم فهم اليه سير الصكوك الإسلامية ،وعليه وجب ادارة هذه المخاطر والحد منها باستخدام عده بدائل دراسته الجدوى، التأمين التعاوني ،الذي شهد انتشارا واسعا في مجال التأمينات بحيث يتوافق مع الشريعة الإسلامية وضوابطها ، التحوط والتنوع من بين اهم ادوات إدارة المخاطر في الصكوك الإسلامية .

الدراسات السابقة :

في الأدبيات الخاصه بالصكوك الإسلامية بشكل عام توجد بعض الدراسات التي تبرز أهمية هذه الصكوك ودورها في الحياة الاقتصادية لدول العالم ومنها

دراسة (العربي & سعدي) 2017/ دور الصكوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد: تناول الباحثان مدى مساهمة الصكوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد وتحليل التجربة الماليزية في الصكوك الإسلامية باعتبارها قاطره اسواق المال الإسلامية .

دراسة (حمزة & جبلاحي) 2018/ الصكوك الإسلامية :انواعها وإدارة مخاطرها : استعرض البحث الصكوك الإسلامية من حيث التعامل بها على المستوى الدولي بالإضافة الى انواعها والمخاطر التي تواجهها وتوصل إلى ضرورة إدارة هذه المخاطر باستعمال عدة بدائل منها دراسة الجدوى ، التأمين التعاوني والذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية

دراسة (عماري & سعدان) 2013/ الصكوك الإسلامية : تطوراتها وآليات ادارة مخاطرها : تناول الباحثان في دراستهما مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها واهم انواعها والدور الذي تقوم به والمخاطر التي تعترض نشاطها منطلقين من فرضيات الدراسة التي تقوم بأن وجود الصكوك الإسلامية يساعد في تعميق دورها كاليه تمويلية تساهم في تنمية الاقتصادات .

المبحث الأول : منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث: تتمثل مشكله البحث في احد المواضيع المهمه في المعاملات المالية الإسلامية (الصكوك الإسلامية) من حيث تقييم مخاطر الصكوك المصرفية وبيان دورها كأداة لتمويل الاستثماري لذلك فإن الغرض من هذا البحث يتمحور في تقييم مخاطر الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل المشاريع الاستثمارية ويمكن صياغة مشكلة البحث بما يلي:

تقييم المخاطر التي تتعرض لها ؟ أهميتها للسياسات الاقتصادية ؟ ودورها في الاقتصاد؟ تحليل واقع الصكوك الإسلامية العالمية

ثانيا: هدف البحث: التعرف على ماهية الصكوك وانواعها وبيان انواع المخاطر التي تتعرض لها وأهميتها للنشاط الاقتصادي وتحليل واقع الصكوك الإسلامية العالمية.

ثالثا: فرضية البحث: تتلخص الفرضية في قدرة الصكوك الإسلامية على تمويل المشروعات من خلال مساهمتها في الفعاليات الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات .

رابعا : أهمية البحث : تتبع أهمية البحث من أهمية قطاع المصارف الإسلامية في تمويله لمختلف القطاعات بالصكوك الإسلامية كونها من أهم المعاملات الحديثة

المبحث الثاني: الصكوك الإسلامية

أولاً: تعريف الصكوك الإسلامية وخصائصها:

إن فكرة الصكوك الإسلامية تقوم على أساس المشاركة في تمويل مشروع اقتصادي أو عملية استثمارية متوسطة أو طويلة الأجل وفقاً لقاعده (الغنم بالغرم) (المشاركة في الربح والخسارة) على نظام الأسهم بالشركات المساهمة حيث تؤسس شركته مساهمه لهذا الغرض وتكون لها شخصية معنوية مستقلة تتولى إصدار الصكوك اللازمة للتمويل وتطرحها للاكتتاب للمشاركين ومن حق كل حامل صك المشاركة في رأس المال والإدارة والتداول، وعادة تكون الجهة المصدرة لهذه الصكوك أحد المصارف الإسلامية وتنشأ وفقاً للقوانين المحلية السائدة في الدولة التي سوف تنشأ فيها ويكون لها هيئة رقابة شرعية للتأكد من إصدارها واستثمارها وتداولها وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وكذلك للقوانين والقرارات المنظمة لها. (حبيب، خان، 2003: 55) وعرفت أيضاً أنها شهادة يمثل كل صك حق ملكية لنسبة شائعة في موجودات عينيه أو مجموعه مختلفه من الموجودات قد تكون الموجودات في مشروع معين أو نشاط (غزال، 2013: 77) وعرفها آخرون بأنها أداة استثمارية تقوم على توزيع رأس المال بإصدار صكوك ملكية على أساس وحدات متساوية القيمة ومسجله باسماء اصحابها بوصفهم يملكون حصصاً في رأس المال ويتحول إليه نسبة كل ملكية منهم (الحنيطي، 2015: 555) كما عرفت أيضاً هيئه المحاسبه والمراجع للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI بأنها: وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية اعيان أو منافع أو خدمات أو في ملكيهط مشروع معين وأنشأت استثماري خاص وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من اجله (هيئة المحاسبه والمراجع للمؤسسات المالية الإسلامية، 2007: 288) كما عرفها الشمري بأنها عقد تملك أو إيجار لجزء من ملكية مشروع استثماري لا تزيد نسبتها بل تزيد قيمتها حسب المشروع الاستثماري المتعامل عليه في هذه الحالة (الشمري، 2016: 333).

بناء على ما تقدم يمكن إيجاز خصائص الصكوك الإسلامية فيما يلي:

1. شهادات متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية او منافع او خدمات او موجودات.
2. يتم تداول الصكوك وفق شروط وضوابط شرعية وقانونية.
3. تقوم الصكوك الإسلامية بصفة أساسية على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.
4. يتم توزيع عائد الأرباح التشغيلية وكذلك الأرباح الرأسمالية من المشروع فيما (قيمة الصكوك) بين الجهة المصدرة وبين المشاركين في الصكوك بنسبة شائعة يتم الاتفاق عليها (شحاته، 2009: 98).

ثانياً: أهمية الصكوك الإسلامية

ازدادت أهمية إصدار الصكوك الإسلامية نتيجة العديد من العوامل منها (بن عمار، 2011: 254) :

1. أن مستوى تداول العالمي لفكرة الصكوك الإسلامية يوضح مدى تكامل النظام الإسلامي وحكمته
2. إتاحة الفرص للبنوك المركزية لاستخدام الصكوك الإسلامية ضمن السياسة النقدية وفقاً للمنظور الإسلامي بما يساهم في امتصاص السيولة ومن ثم خفض معدلات التضخم.
3. تلبي احتياجات الدولة في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية.
4. تساعد على تحسين ربحية المؤسسات المالية وذلك لأن عملية الإصدار للصكوك الإسلامية تعتبر خارج الميزانية ولا تحتاج التكلفة.

ثالثاً: أهداف الصكوك الإسلامية

1. المساهمة في جمع رأس المال لتمويل مشاريع استثمارية من خلال تعبئة موارده من المستثمرين وذلك من خلال طرح صكوك وفق مختلف أدوات التمويل الإسلامي.
2. تسعى إلى الحصول على السيولة اللازمة لتوسيع قاعدة المشاريع وتطويرها وهو الإجراء الذي يتم بموجبه تحويل الأصول المالية إلى وحدات تتمثل بالصكوك الإسلامية ويتم عرضها في سوق مالي لجذب المدخرات وتمويل المشاريع (دوابه، 2009: 27)

رابعاً : انواع الصكوك الإسلامية

تعتبر الصكوك الإسلامية من أهم الأدوات التمويلية التي تتميز بالمرونة في تطبيقها ضمن العديد من المشاريع الاستثمارية.

1. صكوك المضاربة: تمثل وثائق لمشروعات وأنشطته تدار على أساس المضاربة، وذلك بتعيين مضارب من الشركاء أو غيرهم لإدارتها (كتاف، 2014: 83) وتؤدي المصارف الإسلامية دوراً كبيراً في حل الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية في العراق عن طريق استثمار الأموال المودعة لديها في مشاريع اقتصادية مشروعة تعكس ثمارها من الناحية الاجتماعية بصيغة المضاربة (الضوابط الخاصة لأدوات التمويل الإسلامي، 2018: 289)
2. صكوك المشاركة: تمثل وثائق متساوية القيمة تصدر لإنشاء مشروع أو لتوسع مشروع قائم بالفعل على أساس عقد المشاركة الشرعيه وقد يتم إصدار الصكوك مؤسسه ماليه نيابه عن الشركه ويكتتب الراغبون من الاكتتاب في ذلك المشروع ويجدد يحدد نصيبهم من الربح والخسارة (العربي & سعيدة، 2017: 70).

أن الاختلاف ما بين المضاربة والمشاركة هو ان المضاربة يتم تقديم راس المال من صاحب المال وحده أما في حالة المشاركة فان راس المال يقدم من الطرفين وفق شروط خاصه (الحسيني & الدوري، 2000: 202)، وقد بين البنك المركزي ضوابط المشاركة ووضع فيها اركان المشاركة وكيفية الانعقاد الشركه والأحكام العامه لها والضمانات والمعالجات المحاسبية (الضوابط الخاصة لأدوات التمويل الإسلامي، 2018: 47)

3. صكوك المراجعة: بين البنك المركزي العراقي ضوابط المراجعة ضمن دليل الخدمات المصرفية الإسلامية والخطوات الأساسية لتقديم خدمة المراجعة والتمثلة بضرورة تقديم طلب من الزبون الى المصرف بشراء السلعة ، وقبول المصرف عملية شراء السلعة من قبله ويحدد موعد مع الزبون لشراء السلعة بعد تملك المصرف لها ويشترط قيام الشراء بالنقد وبعد ذلك يقوم المصرف ببيعها للزبون باجل مع زيادة ربح منق عليه بالنقسيط وحسب الاتفاق .(دليل الخدمات المصرفية، 2020: 8).
4. صكوك الإجارة: هي اداة مالية تمثل اصولا يصدرها المصرف ويدعو المستثمرين للاكتتاب بها وثم يقوم المصرف بتملك تلك الأصول وتاجيرها وجب عقود إجارة منتهيه بالتمليك والارباح المتحققة ومن ذلك يتم اقتسامه بين المستثمرين والمصرف وفقاً للأسس اصدار هذه الصكوك (الشمري، 2016: 279) اود البنك المركزي العراقي تعريفا لها في دليل الخدمات المصرفية الإسلامية هو عقد بين المصرف والزبون يقوم المصرف بشراء الأصول مثل سيارات أو معدات وتأثيرها للزبون مقابل اجره معينه يدفعها المستأجر للمصرف على أقساط خلال مدة محددة (دليل الخدمات المصرفية، 2020: 9)
5. صكوك السلم: تصدر لتحصيل رأس مال السلم مملوكه لأصحاب الصكوك ، ومعنى السلم بيع سلعة مؤجلة التسليم بثمان معجل (عبيد & هادي، 2015: 113)، عرفه البنك المركزي العراقي في دليل الخدمات المصرفية الإسلامية على أنه بيع أجل بثمان عاجل لأنه معاملة مالية يتم بموجبها تأجيل دفع الثمن تقديمه نقداً من طرف المشتري إلى البائع الذي يلتزم تسليم بضاعة مضبوطه صفاته من أجل معلوم (دليل الخدمات المصرفية، 2020: 2)
6. صكوك الاستصناع: شهادات متساوية القيمة يتم اصدارها لاستخدام حصيله الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة، ويصبح المصنوع مملوكاً لحمله الصكوك (ايوفي، 2017: 239).

يمثل صك الاستصناع عقد بين طرفين يقوم أحدهم (الصانع) يصنع شيء محدد الجنس والصفات للطرف الآخر (المستصنع) وذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع الى الصانع حالا او مقسطا أو مؤجلا. (الوادي & سمحان، 2007: 191)، كما أورد دليل الخدمات المصرفية الإسلامية الصادرة من البنك المركزي العراقي بأنه قيام الزبون بتقديم طلب للمصرف الصانع من أجل قيام الاخير لصناعه سلعه محدد الموصفات مقابل ثمن متفق عليه الطرفان أما أقساط أو مؤجلا (دليل الخدمات المصرفية، 2020: 14).

7. صكوك المزارع: تمثل وثيقة متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في غرس الأشجار وفيما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المزارع ويصبح لحمله الصكوك حصه من الأرض والفرس (الدماغ، 2009: 150).
8. صكوك المساقاة: هي مستندات متساوية القيمة تصدر لاستعمال حصيلة الاكتتاب في ري الأشجار المثمرة والانفاق عليها والعناية بها على أساس المساقاة (اسلام، 2016: 16).
9. صكوك الوكالة بالاستثمار: صكوك تمثل مشروعات وأنشطته تدار على أساس عقد الوكالة بالاستثمار بتعيين وكيل عن حمله الصكوك لإدارتها (الدماغ، 2012: 122).

المبحث الثالث: تقويم المخاطر الصكوك الإسلامية

أولاً: مخاطر الصكوك الإسلامية

1. مخاطر السوق

تمثل الأصول وأدواتها المتداولة في السوق مصدرًا لمخاطر السوق، إما لسبب يتعلق بمتغيرات الاقتصاد الكلي أو نتيجة لظروف المؤسسات تنجم مخاطر السوق بشكل عام عن التغيرات في الأسعار وظروف السياسة للاقتصاد ككل، تنشأ مخاطر السوق بشكل خاص عندما تحدث تقلبات في أسعار الأصول وأدواتها المتداولة بسبب ظروف خاصة، فيما يتعلق بمخاطر أسعار الفائدة، لا تتأثر الصكوك الإسلامية بشكل مباشر بأسعار الفائدة لأنه لا يتم التعامل معها، ولكنها تتأثر بأسعار الفائدة إذا تم استخدام سعر مؤجل في تمويل المراجعة. (ناصر & بن بوزيد، 2012: 7)

أما مخاطر أسعار الأسهم فتحدث نتيجة للتغيرات في أسعار الأوراق المالية في الأسواق المالية في حال كانت التغيرات ناتجة عن مؤثر حقيقي أو مصطنع، وهذا يؤثر على القيمة السوقية للصكوك الإسلامية، تعتبر مخاطر أسعار الصرف إحدى مخاطر السوق التي يمكن أن تؤثر على الصكوك الإسلامية، وتنشأ نتيجة للتقلبات في أسعار صرف العملات في المعاملات الاجلّة. أو التزامات الدفع فيما يتعلق بصفقات المراجعة والتجارة الدولية.

يمكن أن يؤثر التضخم أيضاً على الصكوك الإسلامية، تنشأ مخاطر التضخم نتيجة انخفاض القوة الشرائية للنقد وبالتالي ارتفاع الأسعار، مما يعني أن الأموال المستثمرة معرضة لانخفاض القيمة الحقيقية لها، والصكوك الإسلامية لما لها من عائد متغير وبها مكونات أموال وديون وأصول، والفوائد التي تتأثر بالمبلغ الضخم ترتبط ارتباطاً مباشراً بزيادة مكوناتها من المال والديون. (خان & احمد، 2003: 30)

2. مخاطر الائتمان

تتعلق مخاطر الائتمان بالطرف الآخر في العقد أي على قدرته على الوفاء بالتزاماته بالكامل في الموعد المحدد المنصوص في العقد تظهر مخاطر الائتمان في حاله القرص عندما يفشل الطرف الآخر في الوفاء في الوقت المحدد بشروط القرض بالكامل وفي الوقت المحدد وفائه بتوريد البضاعة المتفق عليها استثماراً في صك السلم. (صليحه & اسيا، 2013: 18)

3. مخاطر التشغيل

تنشأ المخاطر التشغيلية عندما تفشل كل من العمليات الداخلية أو تكون غير كافية الانظمة موظفين أو احداث خارجيه، وتكون المخاطر نتيجة اختلاس أو سرقة أو جرائم الكترونيه وتزوير أو غيرها، تؤثر المخاطر التشغيلية على القيمة السوقية للصكوك الإسلامية من خلال عدم وجود كفاءة إدارية قادرة على القيام بمهام الوكالة نيابة عن حملة الصكوك تحقيق أرباح مع النمو والاستقرار في المستقبل، والحفاظ على مركزها التنافسي للصكوك، وما إلى ذلك أو من خلال إشراف شرعي وهمي أو ضعيف مما يؤثر سلباً على ثقة العملاء وعلى سمعة المؤسسة (البيمي، 2013: 115)

4. المخاطر القانونية

يؤدي عدم وضوح العقود المالية في التنفيذ في الصكوك الإسلامية الى ظهور مخاطر قانونية وهي مرتبطة بالنظام الاسلامي والتشريعات والاورام التنظيمية التي تحكم الامتثال للعقود والصفقات، وقد تكون طبيعية هذه المخاطر خارجية، مثل الضوابط التنظيمية التي تؤثر على بعض انواع الانشطة التي تمارسها المصارف، كما يمكن ان تكون ذات طبيعة داخلية تتعلق بإدارة البنك وموظفيه مثل الاحتيال ومخالفه القوانين واللوائح(حمزة & جبلاحي، 2018: 144)

5. مخاطر السيولة:

تنشأ مخاطر السيولة بسبب عدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته في الوقت المحدد وبالتالي عدم القدرة على معالجه الانخفاض في مصادر الاموال غير المخطط لها، ينتج هذا بسبب ضعف الإدارة في تشخيص التقلبات في السوق مما يؤدي الى مشاكل كبيرة، والتاثير على قدره المصرف على توفير السيولة بقيمة الصكوك بسرعة مما ينتج عن ذلك خساره.(سليمان، 2015: 5)

6. مخاطر المخالفات الشرعية

ان هذه المخاطر تقع ضمن المخاطر الخصوصية للصكوك الاسلاميه ،لذا فإن استخدام الصكوك في المحضورات مثل العمليات المحرمة كالربا او الاحتيال والقمار غيرها، اذ أن مصدر هذه الصكوك جاء بناء على استثمار المال فيه وفق الشريعة الاسلاميه فمن المحتمل حدوث بعض المخالفات هذا يعتبر مخاطره يتحملها الطرف الاخر(بدر، 2011: 133).

ثانيا : إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية

تتعدد وتتنوع إدارة مخاطر الصكوك ومن أهمها:

1. دراسه الجدوى : تعتبر دراسه جدوى المشاريع التي توجه اليها عائدات اموال الصكوك ذات اهمية كبيرة لتقليل أو حتى تجنب المخاطر ، حيث إن تقييم جدوى المشروع من منظور إسلامي هو التسمية الحكيمة للربحية الاسلاميه يتم بتوجيه التمويل نحو المشاريع والالتزام بالشرعية الاسلامية من حيث النشاط الحلال، وايضا الكفاءة الاقتصادية ومتابعة العملاء بالاضافة إلى الكفاءة الاجتماعية للتمويل والالتزام بالاخلاق الاسلامية ، كل هذا من شأنه أن يساهم في تقليل مخاطر الصكوك الاسلامية(دوابة، 2016: 16)
2. كفاءة الإدارة والرقابة عليها :تعتبر الإدارة الفعالة للصكوك الاسلامية جوهر ربحيتها ونموها بما يتناسب مع كفاءة الادارة لدرجة أن هذه الصكوك تجمع بين الربحية والسيولة والأمان مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والمسؤوليات الاجتماعية احد عوامل الحد من المخاطر هو منح حملة الصكوك الحق في الإشراف على الإدارة (دوابة2016: 18)
3. الضمانات : هناك أنواع عديدة من الضمانات في الفكر الاقتصادي الاسلامي، يمكن من خلالها التعامل مع مخاطر الصكوك الاسلاميه ومن اهم الضمانات التزام طرف بتحمل اعباء طرف اخر ، كما يمكن التبرع وكفاله شخص حسن السمعه وسيله تساعد على تقليل المخاطر من خلال توظيف حصيلة الصكوك الإسلاميه وخاصة مخاطر الائتمان ومخاطر الانتهاكات القانونية ومخاطر الأصول وعوائدها.
- بالإضافة إلى أن الرهن العقاري هو أحد أنواع الضمانات في الاقتصاد الإسلامي ، حيث يعتبر الرهن العقاري من آليات الحماية من المخاطر ، وخاصة مخاطر الائتمان.(هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2007: 60).
4. التأمين والضمان (التعاوني): هو نوع من التأمين ومن وجهة نظر اسلامية فهو نوع من التضامن في تحمل الخساره في حاله الخطر بشرط ان يتم تقديم التعويض من خلال صندوق التعاون المشترك(ملحم ، 2000 : 58)
5. الاحتياطات: تعتبر وسيله للحمايه مثل احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها او انخفاض الاسعار وغيرها).(هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2007 : 392)
6. التحوط :تعتمد الية التحوط على الحفاظ على استثمارات الصكوك الاسلامية من التغيرات في سوق الاصول سوق الاصول والاسواق الماليه ويمكن استخدام هذه الالية ضد المخاطر بشرط عدم تأجيل الثمن والبضاعة حتى لا تصبح بيعا لدين بدين وهذا حرام شرعا لذلك يمكننا التحوط عن طريق عقد الصلح بالقواعد القانونية حيث تتطلب ان يكون الشي المراد بيعه بمبلغ ووصف معروفين ،ولكن يتم تحديد السعر خلال ثلاثه ايام حسب رأي المالكه ونحن يمكن أيضا التحوط عن طريق البيع

المؤجل الذي يتم فيه تأجيل السعر وتسريع البضائع ، كما يمكننا استخدام الاختيار الشرعي في التحوط فيما يتعلق بمخاطر عدم الوفاء بالوعد للمشتري في من خلال الاتفاق مع البائع على وقت شرط معين للبضاعة وقت الشراء، ويسمى ذلك خيار شرط ما اذا كانت هذه الفترة تزيد أو تنقص، وكذلك التحوط من (سعر الفائدة) باستخدام عوائد الفرصة يتم تحديد البديل او معدل العائد على الاستثمار للسلع المماثلة ضمن عائد المراهجه، اما التحوط (مخاطر سعر الصرف) عن طريق توحيد عمله التشغيل فيما يتعلق بعمله اصدار الصكوك قدر الإمكان ، وتحديد العملات الثابتة للتعامل ، وكذلك تقديم قروض بعملات أخرى بدون فوائد او منحها بشرط أن لا يتم الخلط بين قرضين وشراء سلعة أو التعاقد على طلبات مراهجه بعملة واحده ويمكن الاتفاق مع العميل في وقت السداد باقساط متأخرة كالمراهجه على سدادها بعملة غير يوم التسديد. (السويلم ، 2007 : 135-66).

7. التنوع: يهدف تنوع الاستثمارات للصكوك الاسلاميه إلى تقليل درجة المخاطرة دون أن يكون لها أي آثار سلبية على العائد، وهو ما يسمى (التنوع الفعال). يمكننا تقسيم التنوع من حيث الإصدار والاستحقاق، حيث أن الصكوك الاسلاميه تصدر لفترات قصيرة او متوسطة او طويلة، حيث يعمل مثل هذا التنوع على مواجهه التضخم، وهناك تنوع قطاعي يسعى لتقليل المخاطر المتعلقة بالصكوك الاسلاميه وفق القواعد التي تشمل ان استجابة القطاعات الاقتصادية تختلف حسب الدورة الاقتصادية، ويفضل أن يكون التنوع المحدد في شكل ارتباط بين الادوات الاسلاميه والسوق بشكل عام يهدف التنوع الدولي الى تقليل المخاطر النظاميه ويستخدم ايضا للتحوط من مخاطر اسعار الصرف (زريق & صالح، 2009 :).

المبحث الرابع: دور الصكوك الإسلامية في الاقتصاد

اولا :أهمية الصكوك الإسلامية للمستثمرين:(حمزة & جبلاقي، 2018: 139)

1. تنتج الصكوك ادوات قليلة التكلفة مقارنة بالأقراض المصرفي
2. تتميز الصكوك بأنها غير مرتبطه بالتصنيف الائتمانية للمصدر.
3. تغطي عوائد أعلى مقارنة ببقية الاستثمارات مثل السندات
4. يمكن التنبؤ بالتدفقات النقدية للصكوك الإسلامية
5. توفر الصكوك الإسلامية فرصا استثمارية متنوعة للأفراد والمؤسسات والحكومات.

ثانيا استخدام الصكوك الإسلامية في النشاط الاقتصادي:

تزايدت اهمية الصكوك الاسلاميه في النشاط الاقتصادي نتيجة العديد من العوامل(حمزة & جبلاقي، 2018: 139)(ربيعه ، 2014: 10)

1. تزيد عمليات الصكوك من عدد البدائل للمستثمرين وجذب شريحة كبيرة من اصحاب الرؤوس الاموال التي ترغب في التعامل وفق احكام الشريعة الاسلاميه.
2. مواكبة التغييرات الدولييه الحاصله في سوق التمويل بغرض ارضاء المستثمر المحلي بدلا من انتقاله لاستهلاك هذه الخدمات الى الخارج.
3. المساعدة في تغطية جزء من العجز في الموازنه العامه للدوله.
4. المساعدة في تطوير سوق المال من خلال طرح اوراق قابله للتداول.
5. تمنح للشركات فرصه للحصول على تمويل يساعد في التوسع بانشطتها الاستثماريه.
6. تقلل من درجه سيطرة الجهاز المصرفي التقليدي كونه المزود الوحيد للتمويل ،حيث يمكن للصكوك الاسلاميه ان تبني الدولة لسياسة نقدية اقل تقييدها بسبب مصادر تمويلها .
7. تساهم الصكوك الاسلاميه في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال قدرتها على حشد الموارد الماليه لتمويل المشروعات التنمويه الكبرى مثل مشروعات البنى التحتية والطرق والجسور ..الخ وقد تكون من بين الوسائل الفعاله في تمويل المشاريع الاستثماريه لانها قادرة على تعبئة الموارد و ضمان توجيهها إلى مجالات استثمارية حقيقه وتنوع الصكوك بشكل يجعل تلائم قطاعات اقتصاديه مختلفه(معطي الله & شريقات، 2012: 252-255)

ثالثا : دور الصكوك الإسلامية وأهميتها على مستوى سوق الأوراق المالية : (كتاف، 2014: 101-102)

تلعب الصكوك الإسلامية دورا كبيرا في دعم وتطوير الأسواق المالية من خلال:

1. أن ابتكار أدوات مالية استثمارية كالصكوك الإسلامية وتداولها في الأسواق المالية سيكون له دورا فعالا في خلق فرص استثمارية في توجيه المدخرات نحو الاستثمارات المختلفة
2. يمكن تقديم أدوات استثمارية يتم الاعتماد على الصكوك التي يتم تداولها في الأسواق المالية بدلا للمعاملات المصرفية، فعندما تنتوع الأدوات الاستثمارية حيث تصبح هذه الأدوات أكثر إغراء للمدخنين من الودائع المصرفية.
3. التوسع في إصدار الصكوك يساهم في تعظيم وتوطيد المدخرات وتوسيع دائرة الاستثمار ويعمل على خلق سوق ثانوي.
4. ازدياد كمية ونوعية الصكوك سيؤدي إلى ارتفاع كفاءة السوق المالي.

رابعا : دور الصكوك الإسلامية على مستوى المصارف الإسلامية

للصكوك الإسلامية دورا في زيادة فعالية كفاءة المصارف الإسلامية من خلال (العربي & سعيدة ، 2017: 73):

1. تساعد عملية التصكيك على المواءمة بين أصول وخصوم المصرف الإسلامي ، بما يساهم في تقليل المخاطر .
2. يزيد التصكيك من قدرة المصارف الإسلامية على استقطاب السيولة اللازمة لتمويل احتياجاتها المختلفة .
3. يعمل التصكيك على تنويع مصادر التمويل متعدد الأجل والمكملة للمصادر التقليدية للمصارف الإسلامية
4. يحسن التصكيك من ربحية المصارف الإسلامية ومركزها المالي.
5. يعتبر التصكيك وسيلة جيدة لإدارة المخاطر الائتمانية للمصارف الإسلامية وذلك لأن الأصل محل التصكيك مخاطره محدوده.

المبحث الخامس : واقع الصكوك الإسلامية في ظل التطورات الحديثة

شهدت الصناعة المالية الإسلامية تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة ، مما ساعدها من الانتقال من مرحلة البناء والتأسيس الى مرحلة الانتشار والتوسع، كما زاد الاهتمام الدولي في السنوات الأخيرة بالمنتجات والخدمات الإسلامية خاصة التعاملات بالصكوك الإسلامية التي تعد من أحد أهم مصادر التمويل في إطار التمويل الإسلامي ، كما يعتبر من أبرز وانجح أدوات هذه الصناعة ومن أهم أسباب تزايد الاهتمام بإصدار وتداول الصكوك الإسلامية مؤخرا يعود إلى قدرتها الكبيرة في دعم وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال الدور الذي تلعبه على مستوى الاقتصاد ككل .

جدول (1) يوضح توزيع موجودات التمويل الإسلامي العالمي لعام 2019 (مليار دولار)

الخدمات المصرفية الإسلامية	526	69 %
الصكوك الإسلامية	145	19 %
الصناديق الإسلامية	38	5 %
التكافل	15	2 %
المؤسسات الإسلامية الأخرى	38	5 %
المجموع		100 %

Islamic finance Development Report 2020 : p8.

يلاحظ من الجدول (1) اعلاه أن قطاع التمويل الإسلامي بخلاف المنتجات والخدمات المؤسسات الأخرى فقد مثلت خدمات المصرفية الإسلامية الجزء الأكبر والأهم في المساهمة في صناعة وتوفير الخدمات المالية الإسلامية على المستوى العالمي بنسبة 69% بإجمالي 526 مليار دولار تليها الصكوك الإسلامية بنسبة مساهمة لا بأس بها بلغت 19% بإجمالي 145 مليار دولار وساهمت كل من مؤسسات التكافل والصناديق الإسلامية وباقي المؤسسات بنسبة 2% و5% و5% على التوالي .

جدول (2) إصدارات الصكوك الإسلامية العالمي خلال الفترة (2001-2020) (مليون دولار)

السنة	2001-2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الصكوك	141,351	37,927	53,125	93,173	137,599	135,557	107,833	67,818	88,318	116,717	123,15	145,702	174,641

International Islamic Financial Market 2021 sukuk report" 22th Edition, p 2.

ان حصة الصكوك الإسلامية لا تزال لحد الان محددة من حجم التمويل الإسلامي (19%) حسب إحصائيات عام 2019 مقابل (69%) للخدمات المصرفية إلا أنها تنمو بشكل سريع وملحوظ حيث شهدت سوق الصكوك الإسلامية نمو مضاعفا لحجم الصكوك لعام 2020 وتوسع إجمالي إصدارات الصكوك بأكثر من (24%) في إطار شروط تمويل عالمية جذابه المصدرين والمستثمرين في مختلف المناطق المراكز المالية حيث بلغ إجمالي الصكوك إصدارات الصكوك العالمية 1.42 ترليون دولار خلال الفترة (2001-2020)

يلاحظ من الجدول (2) أنه منذ بداية انطلاق الاصدار للصكوك عالميا شهدت سوق الصكوك الإسلامية نموا متسارعا خلال 2001-2008 حيث بلغ حجم الصكوك المصدرة 141,351 مليون دولار ، وذلك نتيجة الفائض من السيولة التي شهدتها البنوك الإسلامية أعقاب الطفرة النفطية التي عرفتتها ، وخاصة دول الخليج التي سعت للبحث عن أساليب التمويل التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية ، إلا أنه خلال سنة 2007 و 2008 سرعان ما تراجع اصدارات العالمية للصكوك مسجلا انخفاضا كبيرا بنسبة 85% بقيمه 50,184 مليون دولار و 24,337 مليون دولار على التوالي ، متأثرا بانعكاسات ازمه الرهن العقاري المالية العالمية ، إلا أنه سوق الصكوك الإسلامية سرعان ما تعافى بتحقيق نحو 153,55 و 107,30 مليون دولار في كل من سنة 2013 و 2014 ، ثم أخذت بالانخفاض من جديد في عام 2015 نتيجة الركود العالمي وانخفاض أسعار النفط العالمية وضعف الاقتصاد العالمي حيث بلغت حجم الصكوك المصدرة 67,81 مليون دولار الى أن عاد حجم الاصدار العالمي للارتفاع بصفه ملحوظه بعد ثلاث سنوات من التراجع لينمو تدريجياً ، ويصل إلى أعلى بحجم الاصدارات السنوية للصكوك الإسلامية منذ بدايه نموها في سنة 2001 ب 174,641 مليون دولار من حجم الصكوك المصدرة عالميا لعام 2020 بزيادة قدرها 19,84% في إصدار الصكوك عن عام 2019.

جدول (3) توزيع اصدارات الصكوك الإسلامية حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة	عدد الاصدارات	مليون دولار	النسبة المئوية
اسيا والشرق الأقصى	8,723	965,324	67
دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط	985	365,423	25.47 %
افريقيا	613	24,550	1.71 %
اوربا ودول أخرى	732	70,615	4.96 %
المجموع	11,053	1,422,911	100 %

International Islamic Financial Market 2020 sukuk report" ,10th Edition, p 81

نلاحظ من خلال جدول (3) توزيع إصدارات الصكوك حيث تركزت الاصدارات العالمية للصكوك بشكل كبير في ثمان دول تدير ما نسبة 95.5% من إجمالي الاصدارات في العالم والمتمثلة في :ماليزيا التي تحتفظ دائما بالمرتبة الأولى بنسبة 29.5% من القيمة الإجمالية لإصدارات الصكوك العالمية وبحجم 51.519,09 مليار دولار عام 2020 ، تليها المملكة العربية

السعودية واندونيسيا. بالمرتبة الثانية عالميا بنسبة 18.2%، 11% على التوالي، وكذلك الامارات المتحدة وتركيا والكويت بنسبة 8.10%، 8.7%، 8.3% على التوالي، والبحرين وإيران بنسبة 5%، 5.9%، فيما شكلت نسبة كل من بنغلاديش و بروناي وعمان و نيجيريا ومصر وغامبيا نسبة 1.70%، 0.50%، 0.40%، 0.30%، 0.09%، 0.04% على التوالي .

أما بالنسبة لإصدار الصكوك الإسلامية في العراق فإن المصارف الإسلامية كغيرها من المصارف لم تقدم شيئا ملموسا لدعم الاقتصاد، ولهذا السبب موجوداتها ضعيفة، ولم تتجاوز رأسمالها إلا بنسبة ضئيلة، بسبب افتقار هذه البنوك في أساسيات عمل الصناعة المالية الإسلامية بل ان بعضهم لم يعين هيئة رقابة شرعية للسماح لهم بإجراء العقود والمعاملات لانهم لم يمارسوا الأعمال المصرفية الإسلامية مثل المراجحات في السلع والسيارات والإسكان، لم يمارس عمليات المشاركة والسلم والاستصناع للمجمعات السكنية أو للصناعات المختلفة، ولهذا تجنب الجمهور المشاركة معها في مشاريعها وإيداع أمواله معها. حيث جاءت أصبحت المصارف الإسلامية تقوم بدورها كمصارف تنموية واستثمارية للاستفادة من الفرص المتاحة لها والتي تحتاجها مشاريع إعادة الاعمار في كافة مناطق العراق من الشمال الى الجنوب وأشكت اللجنة المشكلة في البنك المركزي على اصدار قائمة تعليمات لإصدار الصكوك الإسلامية لتحصيل رؤوس الأموال الضخمة وضخها في المشاريع الاستثمارية المدرة للدخل لتكون متاحة للمصارف الإسلامية والحكومة والبنك المركزي لإصدار عدة أنواع من الصكوك لتمويل المشاريع وتحقيق عوائد وأرباح جيدة تدخل من خلالها الصيرفة الإسلامية إلى سوق رأس المال هو أحد أوسع أبوابها وتوسعى جاهدة لاثبات نفسها والحصول على حصة كبيرة من حجم الأعمال المصرفية بعد أن خضعت الساحة المصرفية لرقابة البنوك التجارية لعدة عقود، نظرا لنجاح الصكوك الإسلامية في تمويل المشاريع والموازنات العامة للدولة، بادرت بعض الدول إلى إدراج الإيرادات التي يتم تحصيلها من خلال الصكوك الإسلامية في الموازنة العامة للدولة، نظرا لأهميتها وحاجة القطاع الاقتصادي فيها، لهذا يتطلب متابعة البنك المركزي في إصدار مشروع الصكوك الإسلامية لما له الحاحه بالنسبة للاقتصاد العراقي .

المبحث السادس: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. الصكوك الإسلامية تلعب دور فعال في الاقتصاد من خلال تعبئة موارده وتوجيهها نحو مشاريع استثمارية متنوعة. كما تساهم في تطوير سوق الأوراق المالية من خلال ادواتها.
2. بالرغم من أهمية الصكوك الإسلامية إلا أنها تواجه الكثير من المخاطر التي تتعرض لها الادوات المالية الا ان الصكوك الإسلامية تواجه مخاطر خاصة بها والمخاطر المخالفات الشرعية.
3. وجب إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية والحد منها من خلال عدة بدائل دراسة الجدوى وكذلك التأمين الذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية.
4. سجلت سنة 2020 رقما قياسيا في إجمالي إصدار الصكوك الإسلامية بقيمة 174 مليار دولار وهي أعلى قيمة لحجم الاصدارات السنوية للصكوك الإسلامية منذ بداية نموها .
5. لازالت ماليزيا تحافظ على المركز الأول عالميا في حجم إصدار الصكوك الإسلامية بسبب قوة رأسمالها باعتبارها رائدة في هذا المجال
6. من المتوقع أن تشهد صناعة الصكوك الإسلامية تطورا يتعلق بتحسين نوعية الخدمات الإسلامية وابتكار منتجات جديدة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

ثانيا : التوصيات

1. وضع ضوابط تساعد على إنجاح الصكوك الإسلامية، وتعزيز قدرتها في المساهمة في عمليات التمويل الاستثماري من خلال التنويع في استخدامها . .
2. ضرورة تأهيل العنصر البشري من خلال برامج التدريب المكثف في مجال الاستثمار المالي وبالتالي التوسع في مجالات استخدام الصكوك لتشمل مجالات جديدة ومتطورة تواكب التطورات التكنولوجية الأمر الذي يقلل من المخاطر التشغيلية الناتجة عن الأخطاء البشرية .
3. ضرورة زيادة الوعي والتشجيع على التعامل مع مصادر التمويل الإسلامي وبشكل خاص الصكوك الإسلامية .
4. ضرورة تهيئة المصارف في إصدار مبادرة مشروع الصكوك الإسلامية من قبل البنك المركزي العراقي .

المصادر

1. البقمي، نجلاء بنت محمد، 2013، مخاطر الصكوك واليات التحوط منها، بحث مكمل لدراسة الماجستير مدعوم من برنامج دعم الأبحاث في كرسي سابك لدراسة الاسواق المالية الإسلامية جامعة الملك محمد بن سعود، السعودية.
2. الحنيطي، هناء محمد هلال ، دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية ، دراسات العلوم الاداريه ، مجلد 42، العدد 02.
3. الحسيني ، فلاح حسن و الدوري ، مؤيد عبد الرحمن ، 2000، إدارة البنوك : مدخل كمي واستراتيجي معاصر ، دار وائل للنشر، عمان.
4. الدماغ ، زياد جلال ، 2009، دور الصكوك الإسلامية في دعم قطاع الوقف الإسلامي ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الإسلامي عن قوانين الأوقاف وإدارتها واقع وتطلعات.
5. الدماغ ، زياد جلال ، 2012، الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. اسلام ، عبد الناصر، 2016، اثر الصكوك في تمويل التنمية الاقتصادية بالسودان (دراسة تطبيقية على القطاع الزراعي 2007-2012) جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا ،كلية الدراسات العليا.
7. السويلم، سالم ، 2007، التحوط في التمويل الإسلامي، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة.
8. الشمري ،صادق راشد ، 2016، الصناعة المصرفية الإسلامية الواقع والتطبيقات العلمية ،دار الكتب والوثائق، بغداد.
9. العربي ،مصطفى & سعدي، حمو، 2017، دور الصكوك الإسلامية منفي تمويل الاقتصاد - ماليزيا نموذجا ، مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 3، العدد 1.
10. الوادي ،محمود وسبحان ، حسين ، 2007، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
11. ايوفي ، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية 2017، المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية ،المنامة، البحرين
12. بدر، عصام علي فرح، 2011، اطار محاسبي كمي لقياس ورقابة مخاطر صكوك الاستثمار الإسلامية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، مصر.
13. بن عمارة نوال، 2011، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية البحرين -مجلة الباحث ، 09.
14. خان، طارق الله ، أحمد، حبيب ، 2003، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية.
15. حبيب ، احمد & خان ، طارق الله ، 2003، إدارة المخاطر : تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية. جده : البنك الإسلامي للتنمية المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.
16. حمزة ، غربي & جبلاحي، وفاء، 2018، الصكوك الإسلامية أنواعها وإدارة مخاطرها، مجلة التنمية الاقتصاد التطبيقي ، جامعة المسيلة ، العدد 3.
17. دوابه ، اشرف محمد ، 2009، الصكوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار السلام.

- 18.دوابه، اشرف محمد، 2016، إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية، كلية المجتمع، جامعة الشارقة .
- 19.ربيعة، بن زيد 2014، الصكوك الإسلامية كأداة للتنمية الاقتصادية ومدى إمكانية الاستفادة منها في الجزائر، بحث مقدم إلى مؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية، بين الصناعة المالية التقليدية، والصناعة المالية الإسلامية جامعة فرحات عباس، سطيف .
- 20.رزيق، كمال & صالح، مفتاح، 2009، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، بحث مقدم للملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، المقام بجامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- 21.سليمان، شوقي، 2015، المخاطر الشرعية المحيطة بالمؤسسات المالية الإسلامية وسبل الحد منها. رسالة تكميلية لمرحلة الماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر، القاهرة.
- 22.شحاته، حسين حسين، 2009، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- 23.صليحة، عماري & اسيا، سعدان، 2013، الصكوك الإسلامية، تطوراتها، آليات إدارة مخاطرها، بحث مقدم للملتقى الدولي الثاني للصناعة المالية الإسلامية، الجزائر.
- 24.عبيد، محمد سامي وهادي، حجاز عدنان، 2015، الدور التمويلي للمصارف الإسلامية (التمويل بالصكوك) تجربة ماليزيا، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 10، العدد 38.
- 25.غزال، محمد، دور الصكوك الإسلامية في تفعيل سوق الأوراق المالية، رساله ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- 26.كتاف، شافية 2014، أهمية الصكوك الإسلامية في تنشيط الأسواق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 14.
- 27.ملحم، احمد سالم، 2000، التأمين التعاوني الاسلامي وتطبيقاته في شركات التأمين الاسلامي الاردنية، دار النفائس، الاردن.
- 28..معطي الله، خير الدين و شريقات، رفيق 2012، الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية، ورقة عمل مقدمه في ملتقى الدولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قامله .
- 29.ناصر، سليمان &، بن بوزيد، ربيعة 2012، إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية الحكومية دراسة تطبيقية على الصكوك الحكومية السودانية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الخامس حول الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي المنعقد بمعهد الدراسات المصرفية، الأردن .
- 30.هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2007، المعايير الشرعية، معيار رقم 11، البحرين
- 31.هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2007، المعايير الشرعية، معيار رقم 5، البحرين .
32. دليل الخدمات المصرفية الإسلامية، البنك المركزي العراقي، 2020.
- 33.الضوابط الخاصة لادوات التمويل الإسلامي، 2018.

34. Islamic finance Development Report 2020 :

35.International Islamic Financial Market 2022," sukuk report" ,10th Edition

36.International Islamic Financial Market(2021) "sukuk report",, 22th Edition.